

هدف المحتشدين هو كاي تو كيد الذي من المتوقع أن يظهر على أرض المعرض في الطابق العلوي من هذا المبنى. وأما هدف اللص المخادع في هذه المرة فهو الحصول على تاج يحتوي على واحدة من أندر المجوهرات في العالم واسمه درة البحار. وأخبرنا الخبراء بأن هذا التاج كان هدفا لقراصنة البحار على مدار القرون السابقة بسبب جوهرة النادرة. ترى هل سيتمكن كاي تو كيد من الحصول عليه أم سيخفق وكالعادة عدد الحراس كبير جدا. الإطالة رائعة جدا من هنا. كنت أوصل الشطائر والعصير إلى رجال الشرطة وقد جاء معي إلى هنا أموروا أيضا صحيح؟ ذكرني أن أدلك على المطعم. شكرا لك سأذهب مع زوجتي. لقد غادر منذ قليل وأنا بقيت لأنهي العمل وسأغادر بعد قليل. قل لي هل أحضروك كالعادة لأنك عدو كاي تو كيد يا صغير. هناك بقعة حمراء على كتفك. لونه فاتح مقارنة بالكاتشب. أريد أن أعلم كيف سيتعامل كاي تو مع الممر. هه هه هه هه إنه الممر المضاد لكاي تو كيد واسمه طريق الريح. نعم إنه طريق الريح يا سوكو. لذلك يتعين على الكبار الانحناء إلى الأسفل ليستطيعوا التقدم به. أظنها لأجل تعطيل تقدم كاي تو. ففي المرة السابقة استعمل كاي تو بطاقات اللعب مع الأسلاك وانتقل من حائط إلى آخر بسرعة كبيرة وهذا ما أربك رجال الشرطة. وبعد المرور من الممر الضيق يصل إلى معرض التاج مباشرة. حسنا يا سيد سوزوكي سأتابع شرح مخططي المكان له بالتفصيل. مثلما ترون جميع النوافذ في هذا المعرض دعمت بقضبان حديدية بحيث تمنع الدخول والخروج. ما إن يبعد هذا التاج مليمترا واحدا عن مكانه. يرن الجرس وفي غضون ثلاث ثوان. يقفل مدخل ممر الريح تلقائيا ويمنع خروج اللص من هنا. فالتيار ذاك الممر تيار منفصل تماما عن تيار البناء الذي نحن فيه. لقد أحضرت اثنين من مصممي التحف لأجل تثمين التاج. بقي أقل من ساعة حتى التاسعة وقت ظهور كاي تو. لو سمحتي اشرحي لنا ماذا تفعلين؟ يا سلام! زرقة عميقة مع لمعة خضراء لطيفة. ودعي الخبير يبدأ عمله. لا أستعمل منفاخ صغير كالذي استعملته الجدة. بل أستعمل هذه وهي تعطي ضغط هواء عال جدا. الآن سترون إن كان هذا التاج حقيقيا أم لا. فقد قالت لنا أروسا إن الشطائر كانت توزع هناك. شطائر اللحم من مطعم بوارو هي الأفضل دائما. العم أكيتا كيتا صاحب مطعم إبراهيم. ما رأيك أن تأكل واحدة؟ لا شكرا لقد أثقلت في وجبة الغداء ولكن لم أنت هنا؟ قبل ساعتين تلقيت اتصالا من السيد جيرو كيشي وقد طلب إلي وجبة فاخرة كي يحتفل مقدما بالقبض على اللص كاي تو كيد. كنت أرغب في أن أسألك سؤاليا يا كونان. أنا متشوقة للركض في صفكم معلمة مساعده واسمها كومي واكاسا صحيح؟ نعم. طلبت وجبة سوشي إلى مدرسة تيتان. وعندما كنت في طريق عودتي شعرت بشخص ينظر إلي من الخلف فالتفت ورأيت المعلمة وكأسا تحديق بي. لذا أردت أن أتأكد هذا الأمر. على العكس يا عم إنها أنسة عادية. وهي مرحة جدا ولطيفة معنا. لم أنتم إلى الآن هنا ما المشكلة؟ بحسب ذاكرتي جاء في إخطار كاي تو الذي ظهر في الصحيفة أن في هذه الليلة وفي الساعة التاسعة. شاهدوا كيف سأحطم لغز قراصنة البحر وأمحو كل قطرة ماء. بقيت دقيقة واحدة فقط على الموعد. لا لن أتي فأنا لن أستطيع أن أركض مثلكم. لو كانت عيني اليسرى سليمة يا إلهي سيد كيتو سأمسح هذا التاج من العالم وأنفذ ما قد وعدت به. أنه مسح من هذا العالم حقا؟ كيو كيو كيو كيو. أو وضع قماشاً أسود ليخفي التاج عنا. أين الشيء الذي تتحدث عنه؟ أنا لا أراه. سأعود إلى بيتي خالي الوفاض. سحقا قطع الكهرباء كما توقعت. لم يرن جرس الإنذار مع أن التاج سرق. وصوتها بقي مستمرا. حتى عند انقطاع التيار. بقيت نهاية هذا الممر مضيئة يا ران. وان نظامه لا يزال يعمل يا سيدي. أخبرني هل دخل أحد ما أو خرج من المدخل؟ لا لم يخرج أحد. صحيح أنني لا أستطيع أن أحل لغز اختفاء التاج. شيئا لا يمكن لأحد أن ينكره. لا يزال في هذه الغرفة ولم يخرج منها. فهذا الأمر صعب على عجوز مثلي. فقد أجريت جراحة تجميلية لأنف من قبل. وأخشى من أن يفسد الشد شكله الجميل يا سيدي. كان كاي تو كيد يرتدي قبعة عالية ولا أظن أنه يمكن لأحد إخفاء شيء كهذا. ولكن هذا الأمر لن ينطبق على التاج إذا أراد أن يخفيه فسلفه حول فحذه هذا ما أعنيه تماما يا سيد سوزوكي. كان كاي تو بارعا جدا هذه المرة. هل حقا حصل كيت على التاج؟ أم أنها كانت خدعة؟ هل أنت واثق بأن التاج ليس مع أي أحد هنا؟ وحتى الشرطة نزعوا جميع المعدات وفتشنا لهم ولكن بلا فائدة. كما توقعت نجح كاي تو في سرقة التاج من مكانه. سرقة من دون أن يرن جرس الإنذار. كنت مترددا جدا في ذكر أمر ما يا سيدي. لباسها مختلف عن الوقت الذي قابلتها فيه. أذكر أن لون السترة كان أفتح. يبدو لي أنك فقدت مهارتك يا كاي تو كيد. كنت أفكر في شرح خطوات تثمين التاج وشرح طريقة عبور طريق الريح لهما. وفي ذلك الوقت وصلت وجبة العشاء من أحد المطاعم، وعندما هممت بوضع الكاتشب على البطاطا المقلية. تطاير فجأة من داخل العلبة. حتى إن المثمين اللذين إلى جانبي والانسة التي أحضرت الطعام اتسخ جميعا. لذا نزلت إلى الطابق الأول وبدلت سترتي. أخبرني الحق أن تطاير الكاتشب اليوم يا سيد كارينو. تجفيف السترة استغرق مني وقتا. وقد أخذت وقتا طويلا في إزالة بقع الكاتشب من على ملابس سيدي. ولكن لماذا تطاير الكاتشب؟ لا شك أنها كانت تفكر في كاي تو وضغطت بشدة على العلبة من غير أن تنتبه.